أسباب ضعف تحصيل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة التعبير الكتابي من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية على عينة من أساتذة مقاطعة النخلة ولاية الوادي

Reasons for students' weakness in written expression from the teachers' point of view A field study on a sample of teachers in Nakhla District, El Oued

يوسف العتري[1]*، عبد الحميد عطا الله[2]

[1] مخبر علم النفس العصبي والمعرفي والاجتماعي، جامعة الوادي (الجزائر)، latri-youcef@univ-eloued.dz

[2] مخبر علم النفس العصبي والمعرفي والاجتماعي، جامعة الوادي (الجزائر)، hamidmostof@gmail.com

تاريخ الاستلام:05-05-2024 تاريخ القبول: 19-11-2024 تاريخ النشر: 30-12-2024

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي من وجهة نظر الأساتذة، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قوامها (40) أستاذ ابتدائي في مقاطعة النخلة ولاية الوادي بتطبيق أداة الاستبيان التي أعدت من طرف الباحثان، وتم استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لتحليل وتبويب نتائج وقد توصلت الدراسة إلى ما نتيجته أن " ضحالة الثروة اللغوية لدى التلاميذ " من أكثر الأسباب التي أدت إلى ضعف التعبير لدى التلاميذ، " وقد تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والموروث النظري.

الكلمات المفتاحية: التعبير الكتابي؛ المعلمين؛ التلاميذ؛ مرحلة التعليم الابتدائي.

Abstract: This study aimed to identify the most important reasons that led to the weakness of students in the subject of written expression from the point of view of teachers, as this study was applied to a sample of 40 primary teachers in the district of NakhlA, El Oued State, by applying the questionnaire tool prepared by the researchers, and the appropriate statistical method was used to analyze and tabulate the results, and the study reached the conclusion that "the shallowness of the linguistic wealth of students" is one of the most important reasons that led to the weakness of expression among students, "and the results of the study were discussed in light of previous studies and theoretical heritage**.**

Keywords: written expression; teachers; students; primary education stage.

*المؤلف المراسل:

1- مقدمة

إن القدرة على التعبير الكتابي مؤشر صادق على التحكم في اللغة، ونمو التفكير والقدرة على التواصل. كما أن اكتساب هذه القدرة هو امتلاك لأداة ضرورية للتعلم، لذا فإن جميع المناهج الدراسية، وفي كل مراحل التعليم قد جعلت من تنمية كفاءة التعبير الكتابي من بين أهم أهدافها، وهذا ما يفسر تخصيص نشاط دراسي قائم بذاته يهتم بتنمية هذه الكفاءة، وحدد له حجما ساعيا أسبوعيا، ووسائل بيداغوجية لتنفيذه تناسب كل مرحلة تعليمية: أي محتويات دراسية، وطرائق تدريس، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويم تنسجم مع طبيعة النشاط وأهدافه.

لكن رغم كل ذلك، ومن المفارقات، فإن الاطلاع على الواقع التعليمي يكشف لنا عن وجود مشكلات حقيقية في اكتساب كفاءة التعبير الكتابي في كل مراحل التعليم، وتزيد حدة هذه المشكلات في المرحلة الابتدائية من التعليم العام، حيث يلاحظ الكثير من المهتمين بقضايا تعليم اللغة العربية، وعلى رأسهم المدرسون، وهيئة الإشراف التربوي والباحثون، أن فئة كبيرة من المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة يعانون من صعوبات واضحة في أدائهم اللغوي الكتابي، هذه الصعوبات يترجمها تعدد الاخطاء في إنتاجاتهم الكتابية، وفي مختلف الأنشطة التعليمية، مما يسبب مشكلات دراسية في تعلم بقية الأنشطة التعليمية الأخرى، وإعاقة عملية التواصل الكتابي داخل الوضعيات التعليمية وخارجها.

1.1-إشكالية الدراسة:

إن التعبير أهم فروع اللغة العربية فهو يعتبر غاية الغايات التي تصبو إلى تحقيقها كل المناهج بينما جميع فروع الأخرى ماهي إلا روافد مساعدة لتطوير هذه الغاية فإن كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية وإذا كانت النصوص منبعا للثروة الأدبية وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كانت الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسما صحيحا، فان التعبير غاية لهذه الفروع مجتمعة وهو هدف كل هذه الوسائل فهو ويحتل منزلة كبيرة في حياة الطالب المتعلم والناس على حد سواء، ويعد ضرورة من ضرورات الحياة إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان ومكان لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وبه يتكيف الفرد مع مجتمعه، ويربط الماضي بالحاضر، وبه ينتقل التراث الإنساني من جيل لآخر، وبه يتم الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى، وأن جودة التعبير الكتابي تعني حسن التفكير وسلامة اللغة وعمق المعرفة ونقاء الذوق، والتمكن من التعبير دليل على التمكن من النشاطات اللغوية الأخرى، ومن جانب آخر أن نقص التعبير الكتابي ينم عن ضحالة اللغة المكتسبة لدى المتعلمين، وقد اعتبر أن الضعف في التعبير باللغة العربية الفصحى ظاهرة ملموسة بين عامة المتعلمين في البلاد العربية (المعتوق، 1999) ويشير زغاش (1984) في دراسته التي شملت عينة من تلاميذ الصف النهائي من التعلم الثانوي بالجزائر إلى وجود انحراف لغوي لدى التلاميذ، يشمل الانحراف في اللغة بمظهريها: المنطوق والمكتوب، وهذا الانحراف اللغوي تزيد حدته في المستويات الدنيا من التعليم، أي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي؛ وهو ما أظهرته أيضا نتائج الدارسة التي قامت بها (الجعفري، 2003) على عينة من تلاميذ الصف الرابع، والتي اعتمدت فيها على منهجية تحليل الخطأ إن الأطفال في الواقع ليسوا ضعافا في قدراتهم على التعبير بطبعهم كما يشير بعض البيداغوجيين، فهذه القدرة موجودة منذ حداثتهم، فعندما نسمع طفلا يتحدث عن فيلم شاهده، فإنه يقص ما شاهده بتسلسل ودقة، وأشارت دراسة (الكيلاني، 2017) في دراسة تحليلية للأخطاء الكتابية لدى طلاب

المرحلة الابتدائية في اللغة العربية أن الأخطاء تصنف إلى أخطاء إملائية وأخرى أسلوبية وتوصلت إلى أن الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا في ما يتعلق بالهمزات والألف المقصورة والتاء المربوطة، وأكدت دراسة (الشمري، 2019) إلى أن الأخطاء الإملائية هي الأكثر انتشارا وربطت هذه النتيجة بضعف القاعدة اللغوية وقلة الممارسة الكتابية، ولغرض البحث والتقصي لظاهرة ضعف التعبير الكتابي ومعرفة أسبابها جاءت هذه الورقة العلمية التي طرحت التساؤل التالي:

– ما أسباب ضعف تحصيل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة التعبير الكتابي من وجهة نظر أساتذتهم؟

2.1– أهداف الدراسة:

هدف هذه الدراسة الكشف عن أهم أسباب ضعف تحصيل تلاميذ السنة الخامسة في مادة التعبير الكتابي من وجهة نظر الأساتذة.

3.1– أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- تحديد أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر أساتذة المادة، لتؤخذ بعين الاعتبار في تدريس التعبير الكتابي.
- امداد الباحثين بأسباب ضعف التعبير الكتابي لوضع الحلول المناسبة والناجحة والإحاطة بجوانب هذا الضعف في درس التعبير والعمل على معالجتها وإزالتها.
- إفادة الجهات المختصة في وزارة التربية بما يصل إليه هذا البحث من نتائج.
- مساعدة أساتذة مادة التعبير في تدريس هذه المادة وتلافي أسباب الضعف فيها.
- الاهتمام بتدريس مادة التعبير على أُسس علمية وتربوية حديثة لتطوير تدريسها وبذل جهود مكثفة لذلك.

4.1– حدود الدراسة:

تتحدد هذا الدراسة بأساتذة اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي مادة التعبير في المدارس الابتدائية التابعة لمقاطعة النخلة ولاية الوادي العام الدراسي2023–2024.

5.1– مصطلحات الدراسة:

- **التعبير الكتابي:** هو أحد الدروس المهمة في المرحلة الابتدائية وهو فرع من فروعِ اللغةِ العربيةِ وهو فن الإفصاح عن المعاني التي تدور في نفس الإنسان بلغة مكتوبة وتراكيب سليمة، وجميلة جذابة.

هو قدرة الفرد على نقل أفكاره وأحاسيسه أو ما يخطر في نفسه من أفكار أو أراء أو مواقف كتابة بلغة سليمة.

- **ضعف التعبير الكتابي:** هو أحد المشكلات التي يواجها المشتغلون في مجال التربية والتعليم، وهو عجز التلميذ جزئيا أو كليا في الإفصاح عن أفكاره أو أحاسيسه أو ما يخطر في نفسه من أفكار أو آراء ومواقف بلغة مكتوبة سليمة خالية من الأخطاء.

6.1- الجانب النظري:

1 - مفهوم التعبير:

التعبير من أهم فروع مادة اللغة العربية، فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، ويعبر من خلالها عن مشاعره وأحاسيسه، ويقضي حوائجه في الحياة وبه يتمكن الفرد من أن يصل بسيولة ويسر.

إنه العمل المدرسي المنهجي، الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبرا ته مشافهة وكتابة، بلغة سليمة وفق نسق فكري فيه المسموع والمقروء (الوائلي، 2004، 77).

هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون (جابر، 2002، 233).

وعرفه خليفة: "بأنه وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة، أو خاطرة، أو عاطفة، أو فوهآ، حيث لا يتجرد من طابعها وملامحها وإن تعددت ألوانه"(ماهر، 2010، 237).

هو نقل الأفكار للناس عن طريق التحدث والكتابة (السعد والسعدي، 1989، 200).

التعبير هو إفصاح اللسان عما يجول في النفس من أفكار ومشاعر ومعاني بلغة سليمة وتصوير جميل ويمكن عن طريق التعبير الكشف عن شخصية المتكلم أو الكاتب وعن قدراته وميوله، ويمثل هذا الأخير نشاطا أدبيا اجتماعيا فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وما يطلب إليه صياغته في الشكل والمضمون ولكي يحقق التعبير مبلغه من الصحة والسلامة يجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود المتعلم بالثورة اللغوية اللازمة ونجد أن التعبير عرف إجرائيا على أنه:

- القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتفكير والشعور.
- القدرة على تنظيم الأفكار حيث يعضد بعضها بعضا.
- القدرة على إخراج حوار هادف.
- القدرة على تحديد نوعية الموضوع.

2- أهمية التعبير:

للتعبير الكتابي الهيمنة القصوى على الأنشطة اللغوية باعتباره المحصلة النهائية لدراسة اللغة في جميع المستويات، وتتجلى أهميته فيما يلي:

- يمكن المتعلمين من اختيار الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى المعين.
- يمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء.
- يدرب المتعلمين على التفكير المنظم، والترابط المنطقي في عرض الأفكار وتنسيقها وترتيبها.
- يمكن المعلم من الوقوف على مواطن الضعف عند المتعلمين سواء على مستوى التفكير أم على مستوى التعبير.
- يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية في بدايتها.
- يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الإفراد والجماعات.

– يساهم التعبير في حفظ التراث الإنساني ويعد عاملا من عوامل ربط الحاضر بالماضي (الحلاق، 231)
– ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني.

– يعود المتعلم على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبيل حياته اليومية مثل: كتابة الرسائل والبرقيات وتعبئة النماذج الرسمية، والاستبيانات المختلفة، والإشارات والملخصات، والتقارير (الخولي، 2008، 18).

وللتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع يمكن حصرها في النقاط التالية:

– يمثل التعبير طريقة للاتصال الفرد بغيره، سواء بالفرد أو المجتمع.
– يساعد في حل مشكلات الفرد عن طريق ما يتبادله من الآراء، والفشل في ذلك يؤدي الى فقدان الثقة، وتأخر النمو وتوسع المشاكل.
– كونه وسيلة مهمة في التعلم الأنشطة الأخرى كالقراءة، والخط، والإملاء، والنصوص والمحفوظات وغاية مهمة تهدف المناهج للوصول إليها.
– إن العجز عن التعبير أثر كبير في إخفاق الأطفال، وفقد الثقة بالنفس وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري. (إبراهيم،1991، 145).
– وسيلة للتعبير عن المواقف العملية في الحياة وقضاء الحاجات الضرورية التي تتطلب الفصاحة والقدرة على الارتجال (زقوت؛ 1999، 195– 196).
– أن يتعودوا الصراحة والطلاقة في القول والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة في ميادين الحياة (حماد ونصار، 2000، 27) .
– قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
– قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره ومشاعره في أية مناسبة تأثر بها.
– القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا للرأي أو دعما لوجهة نظر، وتوظيف الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم من التعبير.

3–أنواع التعبير:

يعتمد تقسيم التعبير على معايير خاصة، منها ما يرتبط بفنون اللغة أو ما يسميه بعض الباحثين مهارات اللغة الأساسية وهي أربعة: الاستماع، الحديث، الكتابة، القراءة؛ فأما ما تعلق من التعبير اللغوي بفني الاستماع والحديث فهو تعبير شفوي وما تعلق بالكتابة والقراءة فهو تعبير كتابي، وهذا من حيث شكل التعبير، ومن حيث أغراضه فينقسم التعبير إلى وظيفي وإبداعي (حماد ونصار، 2000، 12).

3–1 التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي هو إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان وإيصال ما يريد للآخرين في الحديث والتخلص من الخجل، والجرأة في إبداء الرأي، ضبط اللغة إتقان استعمالها. (الصويري، 2019، 09).

التعبير الذي يعبر عبر به المتعلم عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته (المرسي، 2012، 284) من الناحية الاصطلاحية يعرف التعبير الشفهي بالمحادثة والإنشاء الشفوي: وهو أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة.

ويعرفه محمد رجب فضل: التعبير الشفهي فن نقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات إلى الآخرين بصوت، بمعنى أن التعبير الشفهي وسيلة من وسائل التواصل ونقل المعلومات واتصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين.

3-2 التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره ومشاعر إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتاب وقواعد اللغة.

هو أن ينقل المتعلم أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة والإملاء وقواعد اللغة من نحو وصرف وعلامات الترقيم المختلفة.

وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنه المسافات الزمنية والمكانية، والحاجة إليه ماسة، وصوره عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات، الإخبار وتلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة، وتأليف القصص وكتابة المذكرات والتقارير واليوميات وغير ذلك (الركابي، 2005، 116).

من خلال تعريفات التعبير الكتابي نستنتج بأن له أغراضا ومقاصدا، قد تكون وظيفية تتطلبها مواقف الحياة اليومية الفردية، وقد تكون إبداعية تقتضيها مواقف التعبير عن المشاعر والأحاسيس، ويمكننا في ضوء ما تقدم تحديد أنواع التعبير الكتابي من حيث أغراضه إلى نوعين: تعبير كتابي وظيفي وتعبير كتابي إبداعي.

أ- التعبير الكتابي الوظيفي:

يقصد التعبير عن مواقف اجتماعية، فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء الحاجات والاتصال ككتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات ..... الخ.

إن التعبير الكتابي الوظيفي هو الكلام المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الإنسان عن حاجاته ومتطلبات حياته، أو هو التعبير الذي تتطلبه المواقف الحياتية، وفي هذا النوع من التعبير لا تظهر شخصية الكاتب وعواطفه ومشاعره، ولا يزخرف كتابته بالكلمات الموحية وبالجرس الموسيقي، والتلوين الصوتي، بل تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيحاء أو تلوين (السيد، 1989، 09).

ب - التعبير الكتابي الإبداعي:

التعبير عن العواطف والخلجات النفسية والإحساسات المختلفة، وهو ذاك التعبير الذي يتم فيه بأسلوب بليغ ونسق جميل، فهذا النوع من التعبير يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال، بقصد يثير في نفوس القارئين والسامعين، فإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس

ذاته ويبرز شخصيته وليكون التعبير إبداعيا لا بد من عنصرين أساسيين الاصالة الفنية والتعبير الذاتي عن المشاعر (عاشور والحوامدة، 2003، 20).

7.1-الدارسات السابقة:

دراسة سامي (2016) تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبحث الدراسة في استخدام استراتيجيات تدرسيه مختلفة لتحسين مهارات التعبير الكتابي عند طلاب المرحلة الابتدائية وتظهر كيف يمكن لهذه الاستراتيجيات أن تساعد على تحسين مستوى التلاميذ في التعبير؛ وأبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة تحسن جودة التعبير باستخدام وسائل تفاعلية مثل الخرائط الذهنية زيادة الدافعية لدى الطلاب من خلال أساليب تعلمية تشاركية كالكتابة الجماعية.

دراسة الكيلاني (2017) دراسة تحليلية للأخطاء الكتابية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في اللغة العربية ركزت الدراسة على اكتشاف الأخطاء وتصنيفها إلى أخطاء إملائية وأسلوبية لتقديم توصيات لمعالجتها؛ وقد توصلت إلى أن الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا فيما يتعلق خاصة بالهمزات، الألف المقصورة، التاء المربوطة ورجحت أن سببه ضعف الممارسة اليومية للكتابة وأن الأساليب التقليدية للتدريس لا تركز على التعبير الكتابي بشكل كاف.

دراسة العزاوي (2018): عنوان الدراسة: "أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" حيث استكشفت الدراسة تأثير دمج التكنولوجيا في تعليم التعبير الكتابي على مهارات الطلاب، تم تطبيق التجربة على عينة من (80) تلميذا من مدارس بغداد؛ وخلصت النتائج إلى أن استخدام الأدوات التكنولوجية مثل البرامج التعليمية والألعاب التفاعلية ساعد في تحسين أداء الطلاب في الكتابة.

دراسة الفاسي (2019): عنوان الدراسة: "أثر استخدام التكنولوجيا التربوية على تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية تناولت هذه الدراسة كيفية دمج التكنولوجيا في التعليم وتطوير مهارات التعبير الكتابي من خلال الاستعانة بالتطبيقات التعليمية والبرامج التفاعلية لتحسين جودة التعبير والكتابة؛ ومن أبرز نتائجها تحسن ملحوظ في جودة التعبير والكتابة زيادة الدافعية والمشاركة من خلال استخدام الأدوات التي تمزج بين التعلم والترفيه وتقليل الأخطاء.

دراسة الشمري (2019): عنوان الدراسة: "تحليل الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى الطلاب الصف الثامن، حيث ركزت هذه الدراسة على تحليل الأخطاء الكتابية الشائعة التي يرتكبها لدى طلاب الصف الثامن وتأثيرها على مهاراتهم في التعبير الكتابي؛ حيث توصلت إلى أن الأخطاء الإملائية هي الأكثر انتشارا وربطت هذه النتيجة بضعف القاعدة اللغوية وقلة الممارسة الكتابية كما حثت الباحثة على ضرورة تكثيف التمارين الكتابية وتطوير استراتيجيات تدرسيه للمساعدة على تفادي الأخطاء وتحسين التعبير.

اتفقت جميع الدراسات المذكورة أعلاه على أن معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف في مادة التعبير الكتابي، كما أشارت أغلبها إلى أن من أهم أسباب ذلك هي ضعف القاعدة اللغوية لدى عامة

التلاميذ إضافة إلى الطرق التدريس التقليدية التي لا تركز نسبيا على مجال التعبير الكتابي ولا تدعم تنمية مهاراته.

ذكرت هذه الدراسات بعض الحلول التي من شأنها تطوير قدرات التلميذ على تنشيط وتفعيل قدرته على التعبير أهمها إقحام أساليب تكنلوجية، الأساليب التفاعلية، الكتابة الجماعية وغيرها.

2- الطريقة والأدوات:

1.2- منهج الدراسة:

إن اختيار منهج البحث في أية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها، والأهداف التي تهتم بها والمراد تحقيقها (وحيد، 2002) ولأن لكل دراسة منهج مناسب لها، فقد اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي، لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث، ويهتم بتقديم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية بتوفير البيانات والحقائق حولها.

2.2- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة ابتدائيات مقاطعة النخلة الوادي المقدر عددهم بـ (100) أستاذ وأستاذة، أما العينة فقد تكونت من (40) أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

3.2- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

تحدد الأداة بحسب طبيعة البحث، ومن مستلزماته استعمال الأداة المناسبة ليؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة.

وبما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أسباب ضعف التعبير الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة يرى الباحثان إن الاستبانة هي الأداة الرئيسية لتحقيق هدف البحث، لذا أعد الباحثان استبانة تضمنت (20) فقرة تم إعدادها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث.

1.3.2-الصدق: الصدق هو إن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه فقط وللتحقق من الصدق أعتمد الباحثان على:

أ- **صدق المحكمين:** وحتى تكون استبانة البحث صادقة في قياس ما صممت لأجله اعتمد الباحثان على أراء مجموعة من الخبراء في مجال التدريس وأساتذة علم النفس التربوي لاستطلاع أراءهم حول مدى صلاحية فقرات الاستبانة المغلقة في قياس المحتوى الذي وضعت لأجله، وفي ضوء ملاحظات السادة الخبراء ومقترحاتهم عدل الباحثان صياغة بعض الفقرات بدون حذف أية فقرة إذ حصلت الفقرات كافة على نسبة اتفاق(80%) من أراء الخبراء، والعبارات المعدلة موضحة في الجدول التالي:

جدول (1) يمثل العبارات المعدلة بعد التحكيم

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
افتقار اغلب المدارس إلى المكتبات بها كتب تناسب التلاميذ	عدم وجود قاعة للمطالعة ومكتبة بالمدرسة
ضعف الحصيلة اللغوية للتلاميذ	ضحالة الثروة اللغوية للتلاميذ
عدم فاعلية طريقة التدريس	عدم الاعتماد على طرائق التدريس الفعالة للتعبير الكتابي
مواضيع التعبير لا تتناسب مع مستويات التلاميذ العمرية والعقلية	مواضيع التعبير لا تتناسب مع قدرات التلاميذ المعرفية

ب- **صدق المقارنة الطرفية:** وتم ذلك بتقسيم أفراد العينة الاستطلاعية إلى فئتين عليا ودنيا بنسبة (27%) لكل فئة وحساب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الفئتين كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2) يوضح قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الفئة الدنيا والفئة العليا

الفئة الدنيا			الفئة العليا			قيمة ت	مستوى الدلالة
ن	م	ع	ن	م	ع		
8	28.37	0.51	8	37.12	0.99	23.01	0.01

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة ت تقدر بـ: (23.01) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بقدرة تمييز عالية وعليه يمكن القول أن المقياس صادق.

2.3.2- الثبات: هو أن تعطي أداة البحث نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد أو هو استقرار نتائج أداة البحث وعدم تغيرها بشكل كبير عند إعادة توزيعها على أفراد العينة خلال فترات زمنية معينة، وقد تم حساب الثبات بمعادلة (الفاكرونباخ) عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

جدول (3) يوضح قيمة الثبات

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
20	0.78

نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ قد بلغت (0.78) وهي قيمة قوية جدا وتدل على ثبات الاستبيان.

4.2- أساليب المعالجة الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية إحدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية لجمع البيانات وتبويبها وتحليلها، واعتمد الباحثان على مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات الدراسة وهي:

- الفا كرونباخ لحساب لثبات الأداة.
- التكرارات والمتوسطات الحسابية.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق من أجل قياس الصدق التميزي.
-النسبة المئوية =عدد التكرارات/عدد افراد العينة (40).

3-النتائج ومناقشتها:

طرحت الدراسة التساؤل الرئيسي التالي:

- ما أسباب ضعف تحصيل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي افي مادة التعبير الكتابي من وجهة نظر أساتذتهم؟

وللإجابة عن التساؤل البحثي على عينة الدراسة أتت استجابات العينة على بنود الاستبيان موضحة في الجدول التالي:

جدول (4) يوضح تكرارات والنسب المئوية لاستجابات الأفراد لبنود الاستبيان

الرقم	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		ع ت	ن م %	ع ت	ن م %	ع ت	ن م %
01	عدم توفر قاعة للمطالعة ومكتبة بالمدرسة	28	70	04	12.5	08	20
02	مواضيع التعبير لا تتناسب مع قدرات التلاميذ المعرفية	15	37.5	08	20	17	42.5
03	عدم الاعتماد على طرائق التدريس الفعالة للتعبير الكتابي	18	45	14	35	08	17.5
04	عدم استغلال حصة المطالعة في التعبير الكتابي	37	92	2	5	1	2.5
05	ضعف اطلاع المعلمين على طرائق التدريس الفعالة	19	47.5	14	35	7	17.5
06	صعوبة تصحيح انجازات التلاميذ التعبيرية	18	45	12	30	10	12.5
07	إهمال حصة المطالعة الصفية واللاصفية	30	75	05	12.5	05	12.5
08	الوقت المخصص للتعبير غير كاف	27	67.5	03	07.5	10	25
09	ضعف التلاميذ في المهارات الأساسية القراءة والكتابة	37	92	02	05	01	02.5
10	عدم تناسب نصوص القراءة مع مواضيع التعبير الكتابي	15	37.5	08	20	17	42.5
11	قلة الدورات التكوينية في كيفية تناول حصة التعبير الكتابي	35	87.5	03	07.5	02	05
12	لا يوجد تناسب بين مواضيع التعبير الشفوي والكتابي	10	25	06	15	24	60
13	ضحالة الثروة اللغوية للتلاميذ	38	95	02	05	00	00
14	عدم اهتمام المعلمين بتطوير مهارات تدريس التعبير الكتابي	13	32.5	13	32.5	14	35
15	التحفيز والإثارة غير موجودة بعد تقويم نشاط التعبير	20	50	10	25	10	25
16	عدم جدية الأستاذ في تصحيح التعبير الكتابي	08	20	15	37.5	17	42.5
17	ابتعاد مواضيع التعبير عن الحياة الواقعية للتلاميذ	18	45	04	10	18	45
18	عدم وضوح أهداف تدريس التعبير في المنهاج	16	40	14	35	10	25
19	عدم استجابة المنهاج للأبعاد المعرفية للتعبير الكتابي	21	52.5	10	25	09	22.5
20	نقص دور الأسرة في تنمية هذا النشاط	35	87.5	02	05	03	12.5

تضمن الجدول (4) مجموعة فقرات عددها (20) فقرةً مثلت الأسباب التي أسهمت في ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير ولقد جاءت بنسب مئوية متفاوتة تراوحت بين(95 –20) أظهرت النتائج أن الفقرة (13)(ضحالة الثروة اللغوية للتلاميذ) المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها(95%) إذ يكاد يجمع جميع الأساتذة على أن معظم تلاميذنا يعانون من ضعف في ثروتهم اللغوية التي تمكنهم من التعبير بشكل سليم فهم يفتقدون إلى العبارات والكلمات التي تساعد على التعبير بشكل صحيح، وأن بعض المعلمين لا ينمون حصيلة الطلاب اللغوية بعزل التعبير الشفوي والكتابي عن باق فروع اللغة، وحسب دراسة (الشمري، 2019) أن ضعف القراءة والمطالعة يعتبر عاملا أساسيا في ضعف الثروة اللغوية، كما أنهم لا يدربونهم على استثمار الدروس اللغوية من أنماط راقية في مجالات حياتهم اليومية (ابو عمشة، 2017، 34).

واحتلت المرتبة الثانية حسب الجدول الفقرة (04) و(09) (ضعف التلاميذ في المهارات الأساسية للقراءة والكتابة) و(عدم استغلال حصة المطالعة في التعبير الكتابي) المرتبة الثانية بعدد تكرارات موافقة بلغ (37) وبنسبة (92%) لكل منهما اذ تعتبر القراءة والكتابة رافد أساسي للتعبير الكتابي وأي ضعف فيهما حتما سيؤدي إلى ضعف في التعبير الكتابي فهذا الأخير يعتبر مصب لكافة المهارات اللغوية وكذلك ضعف المدارك الفكرية حيث يصعب على التلاميذ قولبة أفكاره وأحاسيسه وما يدور في خواطره في أوعية لغوية سليمة، وترتبط مهارة الكتابة مع غيرها من المهارات اللغوية كالاستماع والقراءة والكلام ارتباطا وثيقا، وتظهر بصورة متفاعلة متداخلة بين أركان الجسم اللغوي، فكل مهارة تؤثر بالأخرى، وفي الوقت ذاته تتأثر بها، بل بعضها متطلب سابق لغيرها، فلا تتم الكتابة دون استماع، ولا تتم الكتابة دون كلام ولا تتم الكتابة دون قراءة، وهكذا فهي عملية متشابكة معقدة تعمل فيها كل مهارة على تطوير بقية المهارات بشكل تفاعلي (Lindsa&Dockrell, 2002) وبالتالي تستمد هذه المهارة أهميتها من أهمية اللغة ذاتها، ومن أهمية بقية المهارات اللغوية، بل عدها بعضهم أهمها

على الإطلاق، كونها المؤشر الحقيقي والمعيار الصادق على ما لدى الفرد من مهارات لغوية، وما يمتلكه من أفكار وهذا ماكدته دراسة (الكيلاني 2017) بل وتعبر عن المستوى الثقافي الذي ينتمي إليه، فضلا عن أنها وسيلته في الإقناع والفهم والإفهام، فهي بذلك كل النشاط اللغوي الذي يتيح للفرد فرصة التواصل مع الآخرين لتلبية رغباته الذهنية واللغوية من إيصال ما يريد الوصول إلى مبتغاه (Morreale, 2000).

أما الفقرة (11) (قلة الدورات التكوينية في نشاط التعبير الكتابي) جاءت في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (35) ونسبة مئوية بلغت (87.5%) إذ يعتبر تكوين الأساتذة في امتلاك مهارات التدريس الفعالة للتعبير عاملا مساعدا لتطوير قدرات التلاميذ التعبيرية لأن أغلبية الأساتذة لم يتلقوا تكوينا في الجامعة عن هذا النشاط باعتبار إن معظمهم خريجي الجامعة ومن اختصاصات مختلفة من الأدبية والعلمية وغيرها.

وكذلك الفقرة (20) جاءت بنفس الترتيب بنسبة مئوية (87.5%) وفحوى هذه الفقرة أن غالبية الأسر لا تقوم بمساعدة أبنائها في تنمية قدراتهم التعبيرية والتنسيق شبه معدوم بين الأسرة والمدرسة ممثلة في الأستاذ.

الفقرة (7) جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية تقدر بـ: (75%) وتضمنت هذه الفقرة إهمال أغلب الأساتذة لحصة المطالعة التي تعتبر رافدا أساسيا لحصة التعبير الكتابي فالمطالعة تزود التلميذ بالثروة اللغوية وتتسع مداركه وتنمى ثروته اللغوية ولا يستطيع الطالب أن يعبر دون أن تكون له ثروة لغوية اكتسبها بالمطالعة والقراءة وهذا ما أشار إليه (احمد ، 1979، 277).

وجاءت الفقرة (01) (عدم توفر قاعة للمطالعة ومكتبة بالمدرسة) المرتبة الخامسة بعدد تكرارات بنسبة (70%) ولأن ضعف ميزانية المدرسة الابتدائية جعل منها عاجزة عن توفير مكتبات تشمل كتب مطالعة أو الكتب الشبه مدرسية التي تنمي لغة التلاميذ السماعية والقرائية.

وجاءت الفقرة (08) (الوقت المخصص للحصة غير كاف) في المرتبة السادسة بنسبة مئوية تقدر بـ: (67.5%) من مجموع العينة وهذا صعوبات يصرح بها كثير من الأساتذة حيث أن الوقت المقدر لحصة التعبير الكتابي (45) د غير كاف لشرح الموضوع وتوضيح عناصره ثم تحريره كتابيا في نفس الحصة لذلك غالبيتهم يجدون صعوبة في تكييف هذا الوقت مع الإنجاز الكتابي.

وجاءت الفقرة (19) (عدم استجابة المنهاج للأبعاد المعرفية للتعبير الكتابي) في المرتبة السابعة بنسبة مئوية تقدر بـ: (52.5%) من مجموع الأساتذة حيث إن مقروئية مناهج الجيل الثاني تبين عدم وضوح الأبعاد المعرفية والمهارية للتعبير رغم أن الوزارة سدت هذا الفراغ بمذكرة منهجية للطرق التعبير المختلفة (وزارة التربية، 2019) وقد شملت هذه المذكرة على ثلاث طرق رئيسية وفق المنهج الاستبدالي والتركيبي والتعويضي.

وجاءت الفقرة (15) (التحفيز والإثارة غير موجودة بعد تقويم حصة التعبير) في المرتبة الثامنة بنسبة مئوية (50%) ومما هو معروف أن للتحفيز أثر مباشر وفعال أثر كل سلوك مرغوب فيه يبديه الطالب وغياب التحفيز بنوعيه المعنوي والمادي بعد تقويم نشاط التعبير يقلل من دافعيته للعمل ويقتل مواهبه الإبداعية ويحبط تنمية القدرات التعبيرية لديه فالدافع يحرر الطاقة، ويوجه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد (أحمد زكي صالح، 1972، 45)

وجاءت الفقرة (05) (ضعف إطلاع المعلمين على طرائق التدريس الفعالة) في المرتبة التاسعة بنسبة مئوية تقدر بـ: (47.5%) من مجموع الأساتذة الذين شملتهم الدراسة وإذ تعتبر طرائق التدريس الفعالة التي تعتمد على جعل

الطالب محور العملية التعلمية وترك الحرية له في اختيار المواضيع التي تناسب ميوله يقول الوائلي "حديث المتعلمين بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع، أو حديثهم عن الأخبار التي يلقيها المتعلمين في الفصل كحادثة وحكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع، أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال للمعلم أو إلى صاحب الخبر ليجيب عنها، وقد يشترك المعلم أحيانا بإلقاء خبر عن متعلمين ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميولها" (الوائلي، 2022، 102) وينبغي للأستاذ أن يعطي الحرية لتلاميذه للتعبير عن أفكارهم لا عما يريده الأستاذ.

وجاءت الفقرات (3و6 و17) في المرتبة العاشرة بنسبة مئوية تقدر بـ: (45%) لكل منها فعدم فاعلية طريقة التدريس التي يعتمد عليها كثير من الأساتذة أدت إلى ضعف مستوى التلميذ التعبير فمعظم الأساتذة لايزالون يعتمدون على الطرق التقليدية في التدريس التي لا تعتمد على مشاركة الطالب وكذلك الأمر بالنسبة لفقرة صعوبة تصحيح مواضيع التعبير إذ تتعدد طرق التصحيح وتتنوع حسب النوع والموضوع وكفاءة الأستاذ فهناك التصحيح العادي الذي يعتمد على تسجيل أكبر عدد من الأخطاء وتصنيفها حسب نوعها (نحوي/إملائي/صرفي تركيبي...الخ) وهناك التصحيح النموذجي والتصحيحي الثنائي ....

أما الفقرة (17) (ابتعاد المواضيع عن واقع حياة التلميذ) فالتلميذ لا يعير اهتماما لكل موضوع بعيد عن واقعه المعاش وبالتالي ينفر من المواضيع التي لا تلمس حياته اليومية.

وجاءت الفقرة (18) عدم وضوح أهداف تدريس التعبير الكتابي في المنهاج في المرتبة الحادية عشر بنسبة (40%) من مجموع المستطلعة آراؤهم في هذه الدراسة حيث أن كثير من الأساتذة لم يدركوا بعد ماهي الكفاءات الشاملة في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي والتي حددها منهاج اللغة العربية والتي نصها ما يلي: (إن يكتب نصوصا تتراوح بين 80 و120 كلمة بجميع أنواعها الحواري والتوجيهي والسردي والحجاجي) (المنهاج، 2016).

وجاءت الفقرة (2) (مواضيع التعبير لا تتناسب مع قدرات التلاميذ المعرفية) في المرتبة الثانية عشر بنسبة مئوية تقدر بـ: (37%) وهذا ما أكدته دراسة (محمد سامي، 2016) حيث أن تناسب الموضوع مع قدرة التلميذ العقلية والمعرفية يستطيع من خلالها توليد أفكاره وأحاسيسه ووضعها في قوالب لغوية مفهومة (مدكور، 2000، 24).

وكذلك الأمر بالنسبة للفقرة (10)(عدم تناسب نصوص القراءة مع مواضيع التعبير الكتابي) فقد احتلت نفس المرتبة بنفس النسبة، فنصوص القراءة الغير مستوحاة من بيئة المتعلم لا يمكنها أن تساعد في إثراء جعبة التلاميذ اللغوية لتكون رافدا رئيسيا يحقق لنا الكفاءة الشاملة من تدريس أنشطة اللغة العربية.

وجاءت الفقرة (14) (عدم اهتمام المعلمين بتطوير مهارات تدريس التعبير الكتابي) في المرتبة الثالثة عشر بنسبة مئوية تقدر بـ: (32.5%) حيث أن أغلب الأساتذة لا يجتهدون في تطوير مهاراتهم التدريسية بل يكتفون بما تلقوه في بداية تكوينهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (العزاوي، 2019) ويمكن أن يعود هذا السبب للنفور من كل ما هو جديد والاكتفاء بالمهارات الأولية خاصة عند الأساتذة ذوي الأقدمية.

وجاءت الفقرة (12) (لا يوجد تناسب بين مواضيع التعبير الشفوي والكتابي) في المرتبة الرابعة عشر بنسبة تقدر بـ: (25%) فالربط بين التعبير الشفوي والكتابي ضروري لتسهيل تحقيق الغاية من تدريس أنشطة اللغة العربية، ومنها التعبير الكتابي فمهارة التحدث تسبق مهارة الكتابة ويجب يكون موضوع التعبير الشفوي خادما لموضوع التعبير الكتابي.

وجاءت الفقرة (16) (عدم جدية الأستاذ في تصحيح التعبير الكتابي) في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية تقدر بـ: (20%) ورغم محدودية النسبة إلا أن عدم جدية الأساتذة في تصحيح التعبير الكتابي خاصة مع اكتظاظ الأقسام ووقوع حصة التعبير في آخر الأسبوع يجعل من تـصحيح التعبير الكتابي والإلمام بأخطاء التلاميذ المتنوعة عملية تحتاج قدر من الجدية مما يحتم على المشرفين البحث عن آليات واستراتيجيات أخرى لتسهيل هذه العملية.

4- الخلاصة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن استنتاج ما يأتي:

- توجد أسباب كثيرة تؤثر في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التعبير، يجب أن يضعها القائمون على التعليم الابتدائي نصب أعينهم، وأن يضعوا العلاج الملائم لها.
- إن درس مادة التعبير مهم جدا فهو الوسيلة التي يضع فيها التلميذ أفكاره واحاسيسه ومشاعره وهو الغاية التي تطمح المناهج الدراسية لتحقيقها والوصول إليها في نهاية المرحلة الابتدائية.

التوصيات:

- التأكيد على أهمية مادة التعبير وإعطائه منزلته الحقيقية بين فروع اللغة العربية الأخرى
- الاهتمام بتعليم مادة التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري (الكتابي) في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- إسناد تعليم مادة التعبير إلى معلمين ومعلمات مختصين في اللغة العربية ومؤهلين علميا وتربويا ومن ذوي الخبرة التربوية.
- ضرورة إطلاع معلمي اللغة العربية على الأساليب التربوية الجديدة وتمثلها في دروسهم اليومية عن طريق إقامة الدورات والندوات التربوية والتطويرية والدرس النموذجي الذي يلقيه أستاذ له خبرة كبيرة في مجال تدريس نشاط التعبير الكتابي.
- الاهتمام بتطوير شخصية التلاميذ وإعطائهم الحرية في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وميولهم.
- توجيه أولياء أمور التلاميذ من خلال مجالس الأبناء والأمهات على ضرورة متابعة أبنائهم وتشجيعهم على المطالعة الخارجية والقراءة المفيدة.

الإحالات والمراجع:

إبراهيم محمد، عطاء (2005) *المرجع في تدريس اللغة العربية*. ط1. دمشق سوريا: مركز الكتاب للمنشر والتوزيع.

أحمد زكي، صالح (1979). *علم النفس التربوي*. القاهرة: دار مكتبة النهضة المصرية.

الأسعد، عمر وفاطمة، السعدي (2000). *اللغة العربية بين المنهج والتطبيق*. ط 1. عمان: دار العطاء.

أحمد محمود، المعتوق (1996). *الحصيلة اللغوية أهميتها. مصادرها*. وسائل تنميتها. ط1. الكويت: دار عالم المعرفة.

الخولي أحمد، عبد الكريم، (2008). *التعبير الكتابي وأساليب تدريسه*. ط1. عمان: دار الفلاح.

السيد، محمود أحمد (1980). *الموجز في طرق تدريس اللغة العربية*.ط.1، بيروت. دار العودة.

الفارسي أحمد (2019). إثر استخدام التكنولوجيا التربوية على تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية *جامعة الملك عبد العزيز الرياض، 5* (1)01، 45-60.

الكيلاني، نورة (2017). دراسة تحليلية للأخطاء الكتابية في مادة اللغة العربية، مجلة *الدراسات التربوية*، *جامعة الملك سعود*، *30*(2)،89-105.

المرسي، محمد حسين وسمير، عبد الوهاب (2005). *قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية*. ط1، عمان، الأردن: مكتبة نانسي.

الموسوي، نجم عبد الله غالي وعباس عودة، شنيور (2009). أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة، *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية* كلية التربية الأساسية جامعة ميسان، 7(14).

جابر، وليد أحمد (2002). *تدريس اللغة العربية*. ط1. عمان: دار الفكر.

جودت، الركابي (2009). *طرق تدريس اللغة العربية*. ط1. دمشق: دار الفكر.

حماد، خليل عبد الفتاح، وخليل، نصار (2002). *فن التعبير الوظيفي*. ط1. غزة: مطبعة منصور.

خالد، حسن أبو عمشة (2017). *التعبير الشفهي والكتابي في علم اللغة التدريسي*. ط1. الرياض: شبكة الألوكة.

خالد، عبد السلام.(2014). دور *اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية*. رسالة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة. قسم علم النفس وعلك التربية والأرطفونيا. جامعة فرحات عباس. سطيف.

راتب، قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (2000). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. ط 1. للنشر والتوزيع والطباعة. عمان: دار المسيرة

زغاش، ساعد (1984). *انحراف السلوك اللغوي لدى تلاميذ الثانوية*، دبلوم الدراسات المعمقة. معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر

زقوت، محمد شحادة (1999). *المرشد في تدريس اللغة العربية*. ط1. مصر: مكتبة الملك.

سعاد، عبد الكريم الوائلي (2010). *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق*. ط1. المنارة: دار الشروق النشر والتوزيع

طه، حسين الدليمي (د. ت). *اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها*. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

عبد اللطيف، الصوفي (2007). *فن الكتابة*. ط1. دمشق: دار الفكر.

علي سامي الحلاق (2018). *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*. عمان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

فاطمة، الشمري (2019) تحليل الأخطاء الكتابية لطلاب الصف الثامن وأثرها على تنمية المهارات الكتابية، *مجلة اللغة العربية وآدابها جامعة حائل المملكة العربية السعودية*، *24*(1)،85- 108.

ليلى، العزاوي (2018). أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات التعبير الكتابي. مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة بغداد العراق، *34* (1)، 45-60

ماهر، شعبان الباري (2010). *المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس*.ط.1. عمان الاردن: دار الميسرة.

محمد، سامي (2016). استراتيجيات تدريس التعبير الكتابي وأثرها على تطوير مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الحديثة جامعة القاهرة*، *12*(4)، 55-70

محمد، صويركي (2014). *التعبير الكتابي "التحريري"*. ط1. عمان الأردن: دار مكتبة الكندي.

مدكور، علي أحمد (2000). *تدريس فنون اللغة العربية*. ط1.القاهرة: دار الفكر العربي.

نسيمة ربيعة، الجعفري (2003). *الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية. مشاكل وحلول*. الجامعية.ط.1الجزائر: ديوان المطبوعات

وزارة التربية الوطنية (2016). *المنهاج اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي*، ديوان المطبوعات المدرسية. الجزائر.

وزارة التربية الوطنية (2019). *المذكرة المنهجية حول التعبير الكتابي* الصادرة عن المفتشية العامة للبيداغوجيا. الجزائر.

Flores, M.C. (1999).Improving Adult English Language Learner's Speaking' Skills. (ERIC Digest, ED 435-204.*National Clearinghouse for ESL Literacy Education.*

Lindsay, Y, G ; Cockrell, J. (2002)، Meeting the Needs of Children with Speech and Communication Needs : A Critical Perspective on Inclusion and Collaboration. *Child Language Teaching and Therapy*, 18 (2), pp. 91-10

Morale, S. (2002). Guidelines for Developing Oral Communication Curricula in kindergarten through twelfth grade. *National communication association.*

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوبAPA:

العتري، يوسف وعطا الله، عبد الحميد (2024). أسباب ضعف تحصيل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة التعبير الكتابي من وجهة نظر الأساتذة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*.10(4)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر.102 -116.